العدد (2174) السنة الثامنة - الثلاثاء (28) حزيران 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

كرزاي يتهم باكستان بإطلاق مئات الصواريخ على الأراضي الأفغانية

اتهم الرئيس الأفغاني حامد كرزاي باكستان بإطلاق أكثر من أربعمئة وخمسين صاروخا على أراضي بلاده على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية.
ويقول مسؤولون أفغان إن هذه الهجمات الصاروخية أوقعت ستة وثلاثين قتيلا بينهم اثنا عشر طفلا.
وقال مسؤولو حدود أفغان إن مقاتلي طالبان باكستان انتقلوا إلى هذين الإقليمين، وإن عمليات القصف المدفعي ادت إلى فرار ألفي أسرة على الأقل.
وقد أثار كرزاي مسألة الهجمات الصاروخية مع نظيره الباكستاني، اصف علي زرداري خلال مؤتمر لمكافحة الإرهاب عقد يوم السبت في العاصمة الإيرانية طهران.
وأشار الرئيس الأفغاني في بيان رسمي إلى مسؤولية الحكومة الباكستانية عن هذا القصف وطالبها بوقفه فورا.
وقال البيان إنه إذا لم تكن هذه الهجمات قد نفذتها قوات باكستانية فيجب أن تعلن إسلام أباد عن الجهة التي تقف وراءها.
وأوضح كرزاي أنه بحث موضوع هذه الهجمات مع القائد الأعلى لقوات الناتو في أفغانستان الجنرال ديفيد بترايوس والسفير الأمريكي في كابول.
كما اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية أن "حكومة باكستان يجب ان تدرك أنه سيكون هناك رد فعل على قتل المدنيين الأفغان".
وأشارت انباء إلى أن القوات الأفغانية في خوست وباكتيكا أطلقت نيران المدفعية مرتين على الأقل باتجاه الحدود الباكستانية يوم الجمعة الماضي.
وذكر مصدر أمني أفغاني أن جميع الهجمات على إقليمي كونار وننغرهار مصدرها باكستان واستخدمت فيها أسلحة باكستانية.
ويأتي ذلك بينما تصاعدت اعمال العنف في أفغانستان بعد بدء حركة طالبان هجوم الربيع.
كما تعهدت طالبان بالانتقام لمقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في عملية للقوات الخاصة الأمريكية داخل الأراضي الباكستانية في مايو/آيار الماضي.

مناهضين لعودة صالح ينظمون تظاهرات احتجاجية... أ.ف.ب

صالح يستعد للظهور.. والعنف ينتشر جنوبي اليمن

الرياض - صنعاء/ رويترز

تحسنت صحة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بدرجة تسمح بعودته الى اليمن قريبا ومن المقرر أن يظهر أمام وسائل الاعلام خلال أيا م.
وثارت التكهنات بشأن صحة صالح وامكانية عودته إلى بلاده منذ اصابته في انفجار قنبلة في الثالث من يونيو في مسجد بالقصر الرئاسي. وسافر صالح إلى السعودية للعلاج تاركا اليمن على شفا حرب اهلية.
ولم يظهر الرئيس اليمني علنا منذ الانفجار الذي اسفر عن مقتل عدة اشخاص واصابة رئيس الوزراء واثنين من نوابه ورئيسي مجلسي البرلمان. ولم يتضح الدور الذي يعتزم صالح القيام به في حكم اليمن -إن كان سيقوم بأي دور- في ظل الضغوط التي يتعرض لها كي يتنحى.
وقال احمد الصوفي السكرتير الإعلامي للرئيس اليمني إن صالح سيظهر امام وسائل الإعلام خلال الساعات الثماني والأربعين القادمة رغم القلق من أن الحروق في وجهه وأجزاء اخرى في جسمه ستكون عائقا أمام ظهوره بالشكل الذي تتوقعه وسائل الإعلام.
وشهد اليمن الذي يوشك على الانهيار شهورا من الاحتجاجات الشعبية ضد حكم صالح. وقبل هذه الموجة من الاحتجاجات كان صالح يواجه تمردا في الشمال وعنفا انفصاليا في الجنوب إلى جانب عنف جناح تنظيم القاعدة في اليمن.
وقال الصوفي ان صالح في صحة جيدة وانه يواصل ادارة الشؤون اليمنية من الخارج. وتولى عبد ربه منصور هادي نائب الرئيس مهام الرئاسة منذ سفر صالح.
وذكر مصدر مقرب من الرئيس ايضا ان صالح ينوي القاء خطاب للشعب اليمني قريبا مضيفا ان حالته الصحية جيدة بما يكفي كي يعود إلى اليمن قريبا.
وقال المصدر الذي كان مع صالح وقت الهجوم "القنبلة انفجرت في المسجد في مكان كان قريبا جدا من صالح ومن حسن حظه أنه نجا".
ومضى المصدر يقول إن أقل من ٤٠ في المئة من جسم صالح أصيب بحروق في إشارة إلى المعلومات التي ترددت على نطاق واسع بشأن تفاصيل إصابة الرئيس اليمني.
واتهم مسؤولون يمنيون في السابق ائتلافا من قبائل معارضة بقصف القصر لكن الائتلاف نفى ذلك.
وفي الأسبوع الماضي قال دبلوماسي غربي إن من المستبعد ان يعود صالح لليمن قريبا مع استمرار السعودية والولايات المتحدة في الضغط لنقل السلطة في اليمن بموجب اقتراح يرعاه مجلس التعاون الخليجي.
وتخشى الرياض وواشنطن أن يستغل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب فراغ السلطة والصراعات القبلية لشن هجمات في منطقة الخليج وخارجها.
ونظم عشرات الآلاف من اليمنيين مسيرة في صنعاء الأحد لمطالبة صالح بالتخلي عن السلطة. ونددا المتظاهرون بالسعودية والولايات المتحدة لما يرونه عجزا عن اتخاذ موقف قوي ضد الرئيس اليمني.
وقال المتظاهر عمار ناجي "موقف الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية مناهض لثورتنا ... نريد تشكيل مجلس انتقالي ورحيل كل بقايا النظام" في إشارة لأبناء صالح الذين يشغلون مواقع قيادية في الجيش والأجهزة الأمنية.
وتدعو المبادرة الخليجية إلى تسليم صالح لسلطاته إلى نائبه كخطوة نحو تشكيل حكومة جديدة والاعداد للانتخابات.
وقال احمد صالح نجل الرئيس اليمني وقائد الحرس الجمهوري القوي انه يؤيد جهود هادي واجتماعاته مع قادة المعارضة وممثلي المجتمع الدولي من اجل حل الازمة.
لكن بيانا بموقع وزارة الدفاع على الانترنت ذكر ان نجل الرئيس اكد في الوقت نفسه على دعمه "للشرعية الدستورية" وهو تعبير يستخدمه في العادة انصار صالح لتبرير رفضه التخلي عن السلطة.
وقال مصدر مقرب من صالح ان الرئيس يسعى لدى عودته لطرح حلين للأزمة.
وأضاف ان الاقتراح الأول يتضمن نقل كل السلطات إلى البرلمان ويصبح هو رئيسا لا يتمتع بصلاحيات والثاني يتمثل في تشكيل حكومة ائتلافية ثم إجراء انتخابات رئاسية مبكرة بما يسمح له "بالرحيل في هدوء".
ومما يظهر حالة الفوضى في اليمن خاصة في الجنوب قتلت غارة جوية يوم السبت ستة متشددين على مشارف قرية بمدخل محافظة ابين المضطربة.
وقال مسؤول محلي في ابين لرويترز ان ثلاثة جنود قتلوا في اشتباكات الاحد مع متشددين جهاديين استولوا على مدينة زنجبار عاصمة المحافظة في مايو/ ايار.
وقال التلفزيون الحكومي اليمني يوم السبت ان السلطات اليمنية القت القبض على مدير سجن ونائبه لاستجوابهما بشأن هروب ٦٣ مسجونا على صلة بتنظيم القاعدة في مدينة المكلا الساحلية في وقت سابق هذا الاسبوع.
ويقول خصوم صالح انه سمح للمتشددين بتعزيز وجودهم في البلاد ليثبت ان احدا غيره لا يستطيع الوقوف في طريق سعي الاسلاميين للاستيلاء على السلطة.
وفي مؤشر على القلق الدولي اعرب مجلس الامن التابع للأمم المتحدة عن "قلقه البالغ" بسبب تدهور الموقف الامني في اليمن متجاوزا الخلافات التي منعت المجلس من اتخاذ قرار جماعي بشأن الاضطرابات هناك.

ليبيا: المعارضة "تتقدم" نحو طرابلس.. والقذافي "لن يشارك في المفاوضات" معها

بنغازي/ يو بي اي

قالت المعارضة المسلحة في ليبيا إنها قد تمكنت من تعزيز مواقعها للتقدم نحو العاصمة طرابلس.
فيما أعلن الاتحاد الإفريقي أن الرئيس الليبي معمر القذافي قد وافق على عدم لعب دور في المحادثات الرامية لإنهاء النزاع الدائر في بلاده. وتحركت قوات المعارضة جنوبا من معقلها في منطقة جبال نفوسة مطلع الشهر الجاري حتى وصلت الى مسافة ٥٠ كيلومترا من طرابلس حيث تدور معارك ضارية مع قوات القذافي.
ويقول مارك دويل مراسل بي بي سي الذي زار جبهة القتال بالقرب من مدينة بير الغنام إن تقدم قوات المعارضة يواجه بمقاومة شديدة، وقد قتل موظفا إسعاف أثناء صد هجوم لقوات القذافي.
فيما تقول المعارضة إن قوات الحكومة قد منيت بخسائر فادحة، إلا أنه لم يتم التحقق من ذلك.
وقال وزير الدفاع في المجلس الوطني الانتقالي المعارض جلال الدغيلي في تصريحات لبي بي سي إن المعارضة قد تهاجم طرابلس من الشرق أيضا.
وأضاف الدغيلي أن الدائرة تضيق حول العقيد معمر القذافي في ظل تواصل انشقاق مساعديه عنه.
ولكن متحدثا باسم الحكومة قال إن القذافي لا يزال يدير شؤون البلاد اليومية، دون أن يؤكد ما إذا كان لا يزال في طرابلس أم لا.

وساطة إفريقية

من ناحية أخرى أعلن القادة الافارقة المجتمعون في جنوب إفريقيا لبحث جهود التوسط لحل النزاع في ليبيا أن أطراف النزاع هناك ستبدأ حوارا وطنيا بهدف التوصل الى وقف لاطلاق نار شامل ومصالحة وطنية.
وفي بيان صدر بعد انتهاء اجتماعات الاتحاد الإفريقي في جنوب إفريقيا قالت اللجنة الخاصة بالشؤون الليبية في الاتحاد إنه سيتم اتخاذ إجراءات لعملية انتقالية اضافة الى جدول زمني للانتقال نحو الديموقراطية.
وجدد البيان أيضا دعوة الاتحاد الافريقي الى وقف فوري لاطلاق النار لإتاحة المجال امام المفاوضات، كما رحب بموافقة العقيد القذافي على "ألا يكون طرفا في عملية المفاوضات"، ولم يعط البيان أي تفصيلات أخرى.
ويقول مراسل بي بي سي الموجود حاليا في منطقة بير عياض ذات الموقع الاستراتيجي على الطريق إلى العاصمة إن القتال المتواصل منذ يوم الأحد اندلع حينما هاجمت القوات الحكومية مواقع المعارضة من الخلف.
ويضيف دويل إن قوات المعارضة انطلقت نزولا من جبال نفوسة في أوائل شهر حزيران/يونيو الجاري، وتقول إنها اقتربت من مداخل طرابلس، إلا أنها واجهت معارضة شديدة من قوات القذافي.
ويشير المراسل إلى أنه رغم عدم ثبات خط المواجهة إلا أنه يبدو أن المعارضة تعزز مواقعها في الجبال الغربية شيئا فشيئا.
ويعتقد أن خط المواجهة قد انتقل الآن شمال بير عياض إلى منطقة تقرب من بير الغنام.
ويقول مراسل وكالة الأنباء الفرنسية إنه سمع إطلاق نار كثيف من صوارسخ ومدافع رشاشة.
فيما صرح جمعة القماطي المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي لوكالة أسوشيتدبرس للأنباء بأن بير الغنام ذات موقع مهم لأنها لا تبعد أكثر من ٣٠ كيلومترا جنوب الزاوية، المدخل الغربي للعاصمة.
واستولت قوات المعارضة على الزاوية التي توجد فيها معامل لتكرير النفط في آذار/مارس الماضي، قبل أن تدفعها القوات الحكومية خارج المدينة، واندلع القتال ثانية هناك هذا الشهر.

انتخابات

"وتشير تقارير إلى أن الحكومة الليبية قد جددت عرضها الأحد بإجراء انتخابات تحسم فيه مسألة بقاء القذافي في السلطة.
ونقلت تقارير عن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي اقتراح الحكومة "فترة من الحوار الوطني وانتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي".
"فإذا قرر الشعب الليبي أن على القذافي الرحيل فسيرحل"، كما نقلت وكالة رويترز للأنباء عن إبراهيم، وإذا قرر بقاءه فسيبقى".
إلا أنه أضاف أن القذافي لن يرحل إلى منفى خارج البلاد.
وكان سيف الإسلام القذافي، ابن الرئيس الليبي، أول من طرح فكرة الانتخابات وذلك أوائل الشهر.
ودعت إيطاليا، منذ ذلك الحين، إلى تسوية سياسية للنزاع في ليبيا، في أعقاب شن حلف شمال الأطلسي (الناتو) غارة على طرابلس في ١٩ حزيران الجاري أسفرت عن مقتل عدد من المدنيين. كما انتقد جاكوب زوما رئيس جنوب إفريقيا الذي التقى بالقذافي في طرابلس الشهر الماضي غارات الناتو.
وقال زوما "لقد فقد مدنيون حياتهم بسبب هذه الغارات، وعانت البنية التحتية الأهلية من أضرار جسيمة".
من ناحية أخرى وصل ١٠٠ ليبي إلى طرابلس على متن سفينة أقلتهم من معقل المعارضة في بنغازي شرقي البلاد.
والسفينة تابعة للصليب الأحمر، وكانت قد نقلت الجمعة نحو ٣٠٠ شخص في الاتجاه المعاكس.
ويقول مراسلون إن العديد ممن وصلوا إلى طرابلس هم عائلات بأطفال صغار ومسنين كما يبدو

المحكمة الدولية تنظر في إصدار مذكرة توقيف بحق القذافي

لاهاي/ ا ف ب

من المقرر تكون المحكمة الجنائية الدولية امس الاثنين قد اصدرت مذكرة توقيف بحق العقيد معمر القذافي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية في ليبيا منذ منتصف شباط/ فبراير.
كماكان من المقرران يكون القضاة قد اصدروا قرارهم خلال جلسة استماع علنية في لاهاي تبدأ عند الساعة ١٣،٠٠ "١١،٠٠ تغ" ومن المقرر ان تستمر زهاء ساعة.
وكان مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو-اوكامبو طلب في ١٦ ايار من المحكمة اصدار مذكرات توقيف بحق القذافي ونجله سيف الاسلام ورئيس الاستخبارات الليبية عبدالله السنوسي.
ويتهم المدعي العام هؤلاء الثلاثة بارتكاب عمليات قتل واضطهاد ترقى الى جرائم ضد الانسانية ارتكبتها قوات الامن الليبية بحق المدنيين منذ ١٥ شباط/فبراير، خصوصا في طرابلس وبنغازي ومصراتة.
وقد اسفرت الانتفاضة على النظام في ليبيا عن سقوط الاف القتلى بحسب المدعي العام، واجبرت نحو ٦٥٠ الف ليبي على الفرار الى خارج البلاد و٢٤٣ الفا آخرين على النزوح الى مناطق اخرى في الداخل، بحسب الامم المتحدة.
وكان مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية باشر تحقيقاته في الثالث من آذار/مارس بعدما فوضه مجلس الامن الدولي القيام بذلك في ٢٦ شباط/ فبراير، اي بعد اسبوعين فقط من اندلاع الثورة الليبية.
ويتهم المدعي العام العقيد القذافي "٦٩ عاما" بانه "اعد خطة لقمع التظاهرات الشعبية في شباط/فبراير بشتى الوسائل ومنها استخدام العنف المفرط والدامي"، مؤكدا ان "قوات الامن انتهجت سياسة معممة وممنهجة لشن هجمات على مدنيين يعتبرون منشقين بهدف بقاء سلطة القذافي".
ويعتبر مورينو-اوكامبو سيف الاسلام القذافي "٣٩ عاما" "رئيس الوزراء بحكم الامر الواقع" ويحمله خصوصا مسؤولية تجنيد المرتزقة الذين ساهموا في قمع الانتفاضة التي اندلعت ضد نظام والده.
اما عبدالله السنوسي "٦٢ عاما" "الذراع اليمنى" للقذافي وصهره، فيتهمه المدعي العام بتنظيم هجمات استهدفت متظاهرين.
وسيختار قضاة المحكمة بين ان يصدروا مذكرات التوقيف او يرفضوا طلب المدعي العام من اساسه او يطلبوا منه تقديم مستندات وادلة اضافية.
واذا ما وافق القضاة على طلب المدعي العام سيصبح معمر القذافي عندئذ ثاني رئيس دولة تصدر بحقه مذكرة توقيف عن المحكمة الجنائية الدولية اثناء وجوده في السلطة، بعد الرئيس السوداني عمر البشير، المطلوب للمحكمة بتهم ارتكاب ابادة وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب في اقليم دارفور في غرب البلاد.

مصر لا تملك مستندات تؤكد إصابة مبارك بالسرطان

القاهرة/ يو بي اي

قالت صحيفة مصرية ان وزارة الصحة لا تملك اي مستندات تؤكد اصابة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك بالسرطان.
ونقلت صحيفة "المصري امس" المستقلة في عددها أمس الاول عن الدكتور عبدالحميد أباظة، مساعد وزير الصحة، قوله إن "الوزارة لا تمتلك أي مستند علمي يؤكد إصابة الرئيس السابق بالسرطان".
وأكد أباظة أن احتمال إصابة مبارك بالسرطان "غير مؤكد"، مشيراً إلى أنه لا يعرف أي شيء عن التقارير الطبية التي تؤكد إصابته بالسرطان التي اعلن عنها محاميه ،فريد الديب.
وأضاف أباظة "إن اللجنة الطبية التى أرسلها النائب العام للكشف على الرئيس السابق، كان من بين أعضائها الدكتور أسامة سليمان، مدير معهد الأورام، ومن الممكن أن تكون اكتشفت إصابته بالسرطان".
ومن المقرر ان يمثل مبارك الذي اطاحت به ثورة شعبية استمرت لثمانية عشر يوما في ١١ فبراير/ شباط الماضي امام القضاء في ٣ اغسطس/ آب المقبل للمحاكمة في اتهامات منها الاستيلاء على المال العام والتورط في قتل المتظاهرين السلميين خلال ثورة ٢٥ يناير/ كانون الثاني.
واشار اباظة الى ان "العملية التى أجراها الرئيس مبارك في ألمانيا العام الماضى كانت غامضة".
وكان مبارك خضع في مارس/ آذار ٢٠١٠ لعملية، قالت وسائل اعلامية رسمية انها، لاستئصال الحوصلة المرارية وورم حميد في الاثنى عشري.
ونقلت الصحيفة عن مصادر طبية وقضائية القول "إن فريقاً من الأطباء الألمان يصل شرم الشيخ خلال ساعات، للكشف على الرئيس السابق، بين أعضائه الطبيب الذي أجرى له الجراحة الأخيرة فى ألمانيا".
واكدت المصادر أن المهمة الأساسية للفريق الطبي هي "الوقوف على مدى إصابته بالسرطان من عدمها". وأن "هذا القرار لا يخالف القانون".

الجيش المصري: الانتخابات التشريعية ستجري بموعدها

القاهرة/ أ. ف. ب

اعلن مسؤول في الجيش المصري الذي يتولى ادارة البلاد منذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك، ان الانتخابات التشريعية ستجري في موعدها في ايلول، وذلك في الوقت الذي احتدم فيه الجدل حول الموعد الانسب لهذه الانتخابات.
ويأتي هذا التأكيد ردا على تصريح لنائب رئيس الوزراء يحيى الجمل اكد فيه ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة وافق على ارجاء الانتخابات الى كانون الاول/ديسمبر.
وقال المسؤول العسكري طالبا عدم الكشف عن هويته ان "المجلس العسكري متمسك بما سبق واعلن عنه، اي اجراء الانتخابات نهاية ايلول/ سبتمبر تطبيقا لنتيجة الاستفتاء حول التعديلات الدستورية التي اقرها الشعب باغلبية ساحقة بلغت ٧٧٪". وستكون المهمة الاساسية للبرلمان المقبل وضع دستور جديد للبلاد تجري على اساسه الانتخابات الرئاسية. وفي استفتاء عام جرى في اذار/مارس على تعديل دستوري محدود صوتت غالبية المصريين لصالح الجدول الزمني الذي وضعه المجلس الاعلى للقوات المسلحة لجهة اجراء الانتخابات التشريعية اولا ثم وضع دستور جديد.
غير ان العديد من الاحزاب والشخصيات ابدى قلقه خلال الاسابيع الاخيرة من ان يؤدي اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول/ سبتمبر الى فوز كاسح للاخوان المسلمين، القوة السياسية الاكثر تنظيما في البلاد حاليا، على الاحزاب العلمانية التي لا تزال ضعيفة او في طور التأسيس.
ويخشى هؤلاء خصوصا من ان السيطرة المحتملة للاسلاميين على البرلمان المقبل ستتيح لهم التحكم بشكل الدستور الجديد. وكان رئيس الوزراء عصام شرف تحدث الاسبوع الماضي عن امكانية ارجاء الانتخابات ما يتيح للاحزاب الوقت الكافي لتنظيم انفسها.

تدريبات صاروخية إيرانية "تأهباً لهجمات الأعداء"

طهران/ رويترز

بدأ الحرس الثوري الايراني يوم امس الاثنين تدريبات صاروخية تستمر عشرة أيام "للحفاظ على التأهب لهجمات الاعداء" في اشارة مستترة الى الولايات المتحدة واسرائيل اللتين رفضتا استبعاد التحرك العسكري لمنع طهران من تطوير اسلحة نووية.
ونقلت صحيفة الشرق عن القائد أمير علي حاجي زادة رئيس وحدة الطيران والفضاء التابعة للقوات الخاصة قوله "المناورات التي اطلق عليها اسم الرسول العظيم ٦ تتضمن اختبار صواريخ قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى."
وتحرص الجمهورية الاسلامية المنخرطة في مواجهة مع الغرب بسبب أنشطتها النووية على ان تعلن بانتظام ما تحققه من تقدم في قدراتها العسكرية لاظهار استعدادها للتصدي لاي هجوم من الولايات المتحدة او اسرائيل.
وتقول ايران انها تملك مجموعة كبيرة من الصواريخ بعضها قادر على ضرب اسرائيل والقواعد الامريكية في الشرق الاوسط.
وقال حاجي زادة ان المناورات التي تجري برا وبحرا هي "رسالة سلام لدول المنطقة" مضيفا ان المناورات العسكرية لا تشكل تهديدا لاحد.
وقالت ايران من قبل انها سترد على اي هجوم تتعرض له باستهداف المصالح الامريكية في المنطقة واستهداف